

د. شريف طه يونس | السيرة القرآنية | الحلقة 8 | غزوة العسرة | الموسم الثالث |

شريف طه يونس

احداث كانت في السيرة ما اعظمت تلك الايام. جمعتها حياة شتى ما اصدق قول العلام. ووصايا جاءت تبنيه نزلت قطعاً للالزام واصول كانت منهاجا. ما اكبر لك الانعام. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره. ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انهم - 00:00:00

يهديه الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم وحلقة جديدة من حلقات نظارات بنائية في السيرة النبوية من خلال الايات القرآنية. ونحن في هذا - 00:00:40

مع غزوة الاسرة او غزوة آآ تبوك. اسأل الله سبحانه وبحمده ايمانا لا يرتد ونعيم لا ينفد. ومرافقة نبيه صلى الله عليه وسلم في على جنان الخلد. اللهم توفنا مسلمين والحقنا بالصالحين. غير خزايا ولا محرومين. اللهم دخلنا برحمتك في عبادك الصالحين - 00:01:00
كما نسأله سبحانه وبحمده الا يحرمنا شرف الحديث عن رسوله صلى الله عليه وسلم. وان يجعلنا اسعد الناس بسنته الناس انتفاعا بسيرته وان يحشرنا معه. انه ولي ذلك والقادر عليه. نعوذ به سبحانه وبحمده من زوال نعمته وتحول عافيته. وفجأة نقمته - 00:01:20

جميع سخطه. طيب احنا كنا وصلنا احنا طبعاً لا زلنا قبل الغزوة. وكنا في المرحلة اللي بيتم فيها تجهيز جيش الاسرة. آآ ويمكن فعلاً نقدر نقول عليه جيش العسرة لغاية دلوقتي. حتى الان - 00:01:40
ان نعتبره جيش العسرة ان احنا ممكن نسميها غزوة تبوك لان الصحابة يكون رجعوا او بعد عودتهم. لكن في الحقيقة الغزوة لا تزال في عسر او يعني هذا الجيش يعني جيش اسرة حتى الان. لا تزال تلك العسرة وتلك العسرة حاضرة في هذا المجتمع. آآ عسرة - 00:02:00

آآ ان شاء الله يترتب عليها آآ استخراج مميزات آآ من الصحابة آآ ترفع مكانة بعضهم او كيه اختبارات ترقية وتستخرج افات من آآ بعض من في هؤلاء المجتمع وآآ تنقيه فيخطب - 00:02:20

وترقية وتنقية ان شاء الله. وآآ كان يمكن من اوائل الاختبارات آآ اختبار مهم قوي في تجهيز الجيش وزي ما قلنا تبوك تجلى فيها المجاهدة بالماليه وبالانفس تقريبا كل سور المجاهدة. ويشوفنا صور من - 00:02:40
فقال للصحابي الكرام شفنا من انفاق سيدنا ابو بكر شفنا من انفاق سيدنا عثمان آآ رضي الله عنه وارضاه. ونكمل مع بقية الصحابة في هذه المسألة آآ بعد كده صفحة انفاق عبدالرحمن بن عوف آآ رضوان الله عليه. روى الامام ابن جرير الطبري في تفسيره بسند حسن - 00:03:00

عن ابي سلمة عن ابيه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تصدقوا فاني اريد ان ابعث بعثا طبعاً سبحان الله يعني انا يمكن قلت لحضراتكم قبل كده يعني ودي فعلاً كانت سبحان الله نقلة نوعية في حياة الواحد. آآ يعني - 00:03:20

مسألة ان الانسان آآ ما يستنكف لا يستنكف ان هو آآ ينصر دين الله او ينصر الله بكل ما اوتي لا يستنكف ان ينصر دين الله او ينصر

الله بكل ما اوتي من قوة. آآ يمكن انا يعني شخصيا بحب - 00:03:40

ان في من عادته حتى من قبل يعني ما الواحد حتى يفكر في سلوك سبيل الاستقامة. يتحرك كثيرا من مسألة المال هذه. لدرجة ان انا حتى الوحدة كان بيعمل مع الوالد فكنت آآ انا انا اصلح الجهاز بس انا ما اخدش فلوس. لو حتى بمر كده في البلد وحد - 00:04:00

طلب مني ان انا مسلا ادخل اصلح له مسلا غسالة ولا آآ مسلا آآ مروحة او اي جهاز من الاجهزة فصلحه هو يجي يديني فلوس تعطي راسي في الارض واطلع بسرعة سريعا انما يعني يعني مسألة المال ده ومسألة ان حد يبقى له علي حاجة في المال او مسألة -

00:04:20

احد يعني اه يعني الواحد كان يعني عفيف النفس في هذه المسألة او يعني ما يعني عنده انا في ان حد في مال اصلا وهو حقه. فكيف يعني بغير ذلك؟ فالحقيقة بعد الاستقامة موضوع جمع الصدقات او جمع التبرعات او - 00:04:40

يسهم في العمل الخيري او غيره يمكن آآ يعني انا برضو الحمد لله ان الله سبحانه وبحمده علينا مع مجموعة من اصحابي للصالحين وانشأنا عمل خيري بفضل الله. اول واحد الحمد لله كان بيوسم في العمل الخيري بجهد بهاله. لكن ان انا اقول مسلا نجمع -

00:05:00

تبرعات او يعني كلم الناس مسلا في صداقات او كلام من ده لأ ما لم اكن افكر في ذلك. حتى لما اسست هذا العمل اسسته على على المنطق الانتاجي لا الاستهلاكي يعني ما اسستوش على منطق ان انا اخد من حد تبرع او حاجة زي كده يعني برضه ما استطعت الى ذلك - 00:05:20

اذا كنت اتجنب هذا الخط يعني. لو شئ اتى يعني يأتي خيرا وبالعكس كنا كمان يعني في الغالب يعني ما بنستقبلوش سريعا احنا ربما كنا بنفكر هناخد من مين الاول ده؟ آآ وفي نفس الوقت برضه عشان يعني مش عارف احساس اليد العليا يعني برضه -

00:05:40

ان احنا يعني المهم حاجات من هذا القبيل شئ جاء لغاية عندنا خير. آآ بعد شوية الواحد برضو اقتنع باهمية الامر ده بس لا استطيع ان ابشرها بنفسي اطلاقا يعني ما يعني نفسي ما لست انا باشراف نفسي. ما اعرفش بقى الشيطان ممكن يبجي لواحد يقول لك بياخد الفلوس - 00:06:00

ينفقوها ولعل برضه يمكن ساعتها برضو الواحد لم يكن آآ يعني مستقر ماليا او اقتصاديا الواحد برضو لعل ممكن النشأة في اسرة متوسطة الحال خلي الواحد برضو عنده حساسية من هذا الباب يعني او ان يظن به سوءا. ودايما انا بقول اللي بيتصدى للناس خصوصا في اعمال الخير لابد يكون حريص جدا جدا انه - 00:06:20

يمثل شئ. يكون حريص جدا جدا ان لا تمس امانته المالية ولا امانته الخلقية بشئ يعني آآ لانه تصدى فهو ثوب ابيض تصدى للناس اي بقعة سوداء فيه ستظهر. يعني يكفيه البقع السوداء اللي اللي يراد الصاقها به كذبا - 00:06:40

وازورا وبهتانا كمان هو بنفسه بقى هيجيب بقعة سوداء ويضعها في هذا الثوب الابيض. فلا بد ان يكون الانسان حريصا على ذلك. والنبى صلى الله عليه وسلم نلاحظ الكلام ده جدا يعني لا اريد ان اتحدث العربي ان محمدا يقتل اصحابه على رسلكما انها صفة زوجي كان حريص النبي صلى الله عليه وسلم انه يدفع يعني اي شئ. آآ لان ده مهم - 00:07:00

اذا تصد المرء للناس. آآ لان جزء كبير من من تفاعل الناس معه آآ مرتبط بثقتهم فيه. بثقتهم فيه. يعني ولذلك اهل الاجرام والفساد لما لما يريدوا ان هم آآ يوقفوا امر من امور الخير يحاولوا يهزوا سقة الناس في القائمين عليه - 00:07:20

ويعزوا سقوطهم فيهم من الناحية المالية او من الناحية الاخلاقية او غيرها. فنسأله العفو والعافية. آآ نسأل الله سبحانه وبحمده ان يسهل اين ستره الجميل؟ وان يسترنا فوق الارض وتحت الارض ويوم العرض عليه. وآآ الا يشمت بنا عدوا ولا حاسدا. يعني -

00:07:40

نسأل الله ان يحفظنا بالاسلام القاعدين وان يحفظنا بالاسلام راقدين. وان لا يشمت بنا اعداء ولا حاسدين. المهم كان بعض آآ يعني اصحابي صديقي يعني كان ما شاء الله بقى نشيط جدا في هذا الباب وحريص جدا في هذا الباب يعني وآآ وما كانش يجد هذه

الغضاضة يعني - 00:08:00

اه لكن انا يعني سبحانه الله يعني ذكرت ذلك كثيرا ولا امل من تكراره. ان كانت سورة الحديد بالنسبة لي نقلة نوعية حقيقة يعني الحديد لما تدارسناها في معهد العلم والعمل عندنا في كانت نقلة نوعية له في هذا الباب ان الواحد آآ سألت نفسي هو انت يعني -

00:08:20

لماذا يعني تستنكف عن القيام بذلك؟ هو الحقيقة ان استنكاف يعني ان انا ما اخدش من حد من تأمين عشان اخد منك او كده. آآ

بتستنكف عن القيام بذلك. آآ انت يعني انت كده يعني مش يعني مش هاین عليك ان انت آآ يعني - 00:08:40

مش هقول تذلل نفسك بس مش هاین عليك انك تتعب نفسك شوية وتخالف مرض نفسك لله. آآ هذا المال الذي جمع لو جمع ان شاء الله واطعم به مساكين وعولج به مرضى وخدم به كتاب الله. فده حاجة عظيمة جدا. انت ليه يعني هذه غنيمة باردة؟ آآ انا -

00:09:00

كنت بركز اكثر على مسألة بقى الجهد وبركز اكثر على ان احنا نفسنا نجتمع من فلوسنا الشخصية نحاول نعمل نشاط يدر

مثلا دخل احنا يعني نحرك من خلاله انشطتنا الخيرية يعني او القرآنية آآ يمكن كان ده - 00:09:20

الكيس الواحد الكبير يعني يمكن ده خلى الواحد برضو عنده عقلية نوعا ما في الاستثمار في الخير. آآ ولا زال برضه انا في رأيي ان

ده هو المعاون الاساسي في اي نشاط خيرى - 00:09:40

انما ما ينبغيش ان هو الانسان يعتمد فيها على اوساخ الناس. النبي سمى الصدقات اوساخ الناس. آآ فلا يعتمد المرء فيه على ذلك

اصلا طب يعني الخير ما ينبغيش ان هو لا ينبغي ان يكون الخير غير مؤمن. لابد ان يؤمن يعني. يؤمن يعني بالاسباب الارضية -

00:09:50

اه يمكن من النقاط اللي كانت مهمة بالنسبة لي هي فكرة ان انت والله طب انت ايه اللي شاغلك ان انت يظن بك؟ طب آآ مولاك

يتولاك يعني مولاك هو يعني - 00:10:10

كفيل اصل انت ممكن يظن بك بدون اي شيء. يعني الظن بك بغير شيء. يعني ويمكن سبحانه الله كان قبلها بفترة كده الواحد يعني

ابتلي ابتلاء ما يعني افترى فيها عليه ويعني وزيد عليه كثيرا يعني فقلت او ربما انت بدون شيء يفطر عليك - 00:10:20

يعني يعني انت مولاك كفيل بان هو لو انت صادق فعلا ومخلص لله فمولاك كفيل بان هو آآ يدفع عنك هذه الاشياء يعني او هذه

الدعاء. بس برضو فضلت الواحد برضو يعني بهذا الامر بيتعامل معه بايه بذات عزة النفس بس مش - 00:10:40

النفس بقى الشخصية عزة النفس الخيرية ودي برضو نصيحة انصح بيها العاملين في مجال الخير معلش انا النهاردة لما حضرتك

بتيجي تاخذ مني فلوس علشان خاطر تروح مسلا تنفقها في خدمة القرآن او تنفقها في خدمة الايتام او تنفقها في خدمة اي حد. انت

حضرتك اللي لك الفضل علي مش انا اللي لي الفضل علي. حضرتك لازم تكون فاهم - 00:11:00

كده. يعني انا ما ليش فضل عليه. ما ليش اصلا كمان ان انا اولاً اتعبك. ما ليش دعوة ما ليش ان انا اكلملك بشكل مش كويس. ما ليش

ان انا - 00:11:20

اصلا حتى كمان اعاملك كأني بتهمك مليش ان انا اقعد احاسبك وراقبك ومش عارف ايه كأني مش هسق فيك لان انت اصلا انا من

الاول انا حريص ان احضرتك النهاردة تتعامل معي انا لازم اتحرى مش اي واحد آآ اتعامل معه. يعني كأن انا بستثمر انا

بتاجر مع حد. مش اي واحد يتاجر معه او استثمره - 00:11:30

لابد ان انا اكون حريص ان اللي يتاجر معها او استثمر بعدها يكون اهل للثقة خلاص طيب اما واذا حصل انت اهل للثقة يبقى خلاص

خلص الكلام يعني فانا ما ليش ان انا اكلم حضرتك بأسلوب مش كويس او احسبك ان انت كما لو كنت مش موسوق فيه ولا سارق

فلوسي ما ليش ان انا برضو - 00:11:50

اقعد احاسبك يمين وشمال واعمل فيك ومش عارف ايه والكلام ده كله واحطك في ضغط وسترس كفاية عليك الضغط بتاع ان انت

هتستثمر المال ده في الخير فانت يعني لازم - 00:12:10

دي نقطة تكون حاضرة انت حضرتك اللي متفضل علي. انا هبقى قاعد في البيت نايم على سريري ولا متكأ على في الانترنت بتاعي على اريكتي وانت حضرتك يعني بتكابد وبتتعب وبتروح وبتيجي عشان عداد حسنة انا اشتغل عشان يدخري حاجة في الاخر مين اللي له الفضل على مين؟ مين اللي له الفضل على مين - [00:12:20](#)

يعني دي مسألة لازم تكون مفهوم اصلا. يعني حتى انا آآ كنت بقول في اوقات في عبارات مضطر نقولها للناس رغم انها يعني ما يفضلش الواحد يقولها يعني في هنفترض ان حضرتك النهاردة جيت انا عندي بيت يعني البيت ده مش بعمل فيه حاجة او ربنا موسع عليا وعندي بيت ثاني ولا عندي - [00:12:40](#)

دي شقة ثانية. حضرتك جيت قلت لي طب انا ممكن اخد منك فانا مش جيت قلت لي انا جيت عرضت عليك. قلت لك يا فلان ممكن تاخذ الشقة دي تشغلها مسلا في خدمة كتاب الله. ممكن - [00:13:00](#)

وتاخذ الشقة دي مسلا تأجروها وتاخذوا منها مسلا اللي يطلع تنفقه مسلا في خدمة الايتام او في نصرة الدين. انا قمت ارد على حضرتك هذا العرض خلاص؟ حضرتك النهاردة آآ انا عارفك واثق فيك خلاص ومطمئن لك وعاجبني نقعد نشوف انت شغال فيه. خلاص انا ادبت حضرتك الامر ده - [00:13:10](#)

آآ يعني اجي بقى بعد شوية انت مش عارف ايه وانا حاسس كذا وانا حاسس ان انت مش نشيط اوي انا مش لأ معلش بقى ساعتها معلش انا يعني انت ممكن تقف - [00:13:30](#)

تقول لي تقول لي معلش يا دكتور مع احترامي انت اصلا لو انت جبت لو انت عامل مشروع استثماري في الدنيا. ورحت جبت آآ ناس قلت لهم قوموا على هذا المشروع. واملوا المكان ده شغل - [00:13:40](#)

تمام؟ هتصرف عليهم كم في الشهر؟ ومش هيدوك انتاج اصلا ومش هيشغلوا باخلاص ومش هيعملوا حاجة. معلش انت حضرتك كل اللي عملته في الدنيا ان انت ادبتي مكان وقلت لي - [00:13:50](#)

افتترض حتى هقول لك انك بتنفق على هذا المكان ادبتي مكان وقلت لي انا آآ انا عايز الله يكرمك ان ده يجيب لي سواب يتملى شغل آآ يعني خيري عشان يجيب لي سؤال. معلش انا انا اللي لي الفضل حضرتك متشكرة لك الفضل علي. معلش حضرتك يعني انت قاعد في بيتكم كده مستريح ما بتكابدش اي حاجة ولا بتعاني اي حاجة - [00:14:00](#)

كمان بدل ما تيجي لما تيجي تشوفني بدل ما تقول لي ربنا يعينك وينصرك وييسر لك وبتاع. تيجي تقول لي مش عارف ايه وانا كذا وازعم كذا؟ لا طبعا يعني باي منطق يكون ولا ده - [00:14:20](#)

فاللي عايز ا قوله اللي عايز ا قوله املأ ما ينبغي لمن يتصدى للعمل الخيري ان يذل نفسه. ما ينبغي لمن يتصدى للعمل الخيري ان يذل لنفسك ما ينبغي لمن يتصدى لخدمة القرآن ان يذل نفسه. يعني ما جعل الله القرآن بدار مذلة. ما جعل الله للمتصدي - [00:14:30](#)

لخدمة الناس بدار مذلة الا بقى معلش انا اسف بقى اللي هم ايه يعني نسأل الله العافية اللي هم الناس اللي مش مخلصين ولا صادقين والمتجربين دول فدل بقى دول معلش هو اصلا له منفعة شخصية. انما المتجرد لله سبحانه وبحمده. اللي ما لوش منفعة شخصية. اللي هو بيعمل العمل ده لله ما ينبغي ان يشأ نفسه بدار - [00:14:50](#)

بغينا يكون عنده عزة نفس وان يعز ما يحمله وان يعز ما يحمله. يعني ده لازم يكون حاضر بشكل واضح وصريح. ما يجعله المرء وابدا ما يجعل المرء ابدا ما يسمح لاحد ان هو يستغله ولا يكسر عينه ولا اطلاقا ولا يعامله بطريقة لا ما كده مع الف سلامة -

[00:15:10](#)

الله الغني. انتم الفقراء ثم لا يكونوا امثالكم. مكتوبة لغيرك. مع الف سلامة. الحقيقة من الحاجات اللي صراحة هعمل النقطة تحول في مع الواحد برضو في المسألة دي اتبان هذه الفترة بعض الصالحين والصالحات آآ العقلاء - [00:15:30](#)

الحكام المخلصين المتجربين. ازاى؟ يعني انا لا انسى ان في مرة واحد ما يعني قال لي يا دكتور انا حابب اشارك معكم في الامر الفلاني. انا وشارك يعني بوقتي ابو جهدي بس احب ان اشتريه منه. قلت له في الحقيقة والله احنا مش عايزينه مش محتاجينه وكده وربنا يغنينا. وفي الحقيقة كده انا برضو ما بحبش - [00:15:50](#)

مش اصلا اقبال يعني وبرضو ما بقبلش من حد ما اعرفوش لازم يكون حد ثقة. قلت له بصراحة انا ما اعرفش انا ما يعني معلىش ما كزا المهم يعني ساعتها قال لي كلام يعني ما فحواه على ما اذكر؟ قال لي يا اخي انت يعني اولاً انتم اللي هتبقوا متفضلين علي مش انا المتفضل عليكم. وساعتها كان - [00:16:10](#)

في نشاط طبي يعني. آآ ثانياً يا سيدي يعني آآ انت ليه ليه مصر تحرميني من الخير؟ يعني ليه مصر تحرميني؟ انا عايز اشارك تكون في الاجر باي حاجة ان انتم مش هينقص من اجركم حاجة. بس انا يعني نفسي اشارك معكم في الاجر. فصراحة يعني آآ - [00:16:30](#) الكلام بتاعه اكرر بقى هذا الموقف من اكثر من حد من الناس الافاضل فبدأوا يدوا الواحد ايحاء فعلاً طب هو سبحانه الله ليه الواحد يحرم مسلاً حد من المسلمين الصادقين من الاجر هو فعلاً نفسه يؤجر هو مش لا يستطيع ان هو يؤجر بجهدده او آآ او او يعني بفكره او - [00:16:50](#)

حتى بوقته بس هو سبحانه الله يستطيع انه يعني عنده من المال ما يستطيع ان يؤجر به. فحابب يشاركنا حابب يستثمر معنا في الخير. فليه نحرمه ومن ذلك وفي نفس الوقت واحد الحمد لله بيتكلم بمنتهى الادب والاحترام وانت وانت في تعاملك معه بمنتهى العزة بمنتهى العزة - [00:17:10](#)

فخلاص يعني الحمد لله خلاص قضي الامر. يعني انت ليه اصلاً يعني ليه ليه تقفل الباب ده؟ وفي نفس الوقت انت سبحانه الله لما كن صادق ومخلص لله سبحانه وبحمده ومولك هيتولاك. مولك هيتولاك ومولك يكتب لك سبحانه الله الاجر ده. آآ فسبحان الله لما الواحد - [00:17:30](#)

بدأ يعني كده بقت مسلاً اتوسم خيراً في بعض الافاضل لما يكون عندنا حاجة اقول والله عندنا كزا وانا حبيت ابلك بس برضو يعني بايه الحمد لله باسلوب فيه نفس العزة دي - [00:17:50](#)

آآ اللي يتبع يعني الحمد لله تقريبا يعني معزم او الغالبية ردود افعالهم آآ جزاك الله خير وبالله عليك تبقى تفكرنا وتزكرنا واي حاجة فيها خير احنا ممكن ما نعرفش. بلغنا ان احنا نفسنا نساهم معك. آآ فالواحد سبحانه الله يعني منذ هذه اللحظات - [00:18:00](#) مع تلك السورة العظيمة سورة الحبيب. وفكرة ان انا النقطة الفارقة بالنسبة لي كانت ان انا آآ يعني وده اللي يمكن يعني هيج علي هذا الكلام او قد حزنتم هذا الكلام. النقطة الاساسية بالنسبة لي كانت ان يعني شهودي للنبي - [00:18:20](#)

صلى الله عليه وسلم وهو من هو يعني النبي صلى الله عليه وسلم من اغنى قريش اصلاً يعني بيتا وهو المفترض ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعني قلنا في - [00:18:40](#)

يعني في طائفة البيزنس من لو صح التعبير رجال الاعمال. تجار الكبار. وآآ وليس اعز منه نفساً في قرية يعني ليس اعز منه نفساً على الارض ساعتها. وليس اكرم منه آآ نفساً وليس اكرم منه على الله. والنبي صلى الله عليه وسلم نفسه ما كان - [00:18:50](#)

كيف ان هو يذهب بنفسه يجمع من من من الصحابة الصدقات ما كان يستنكف النبي صلى الله عليه وسلم ان هو يخلي حد من الصحابة يبسط ثوبه النبي صلى الله عليه وسلم يدعو للصدقة. وخصوصاً الحمد لله طالما بفضل الله في وسط يعني طائفة المؤمنين او في وسط المسلمين - [00:19:10](#)

لا بأس. سبحانه الله بعد كده بقى يعني الواحد آآ في العمل الطبي اكتشفت اصلاً ان مثلاً يعني ان كل المؤسسات كبرى في العالم كلها فيها اصلاً او فيها قسم اسمه يعني التبرعات يعني - [00:19:30](#)

مؤسسات كبيرة قائمة على كده وبالعكس بيعملوا اعلانات على التبرعات دي وبياخدوا المتبرعين يكرموا وبيعملوا ايه فيهم وببزلوا نفسهم لهم. فسبحان الله الله المهم يعني يعني الحاجات دي كده تظاهرت على انها تخرج يعني هذا الامر من قلب الواحد حتى الاستنكاف من دعوة الناس للاسهام في خير ما يعني - [00:19:50](#)

مع برضو لا زال مسألة الحفاظ على شروط عزة النفس وشروط برضو ان الانسان ما يذلش نفسه ولا يهين نفسه لحد ولا يسمح لحد ان هو ويبيع وبشتري فيه ولا يكسر عينه. آآ لان بفضل الله الحمد لله ما نتقاضى عليه في السنة والحمد لله يعني ان ما كانش انسان بيدفع الحمد لله ما ما يأخذ ابداً يعني - [00:20:10](#)

بفضل الله. حاجة لي منفعتي الشخصية. فسبحان الله! يعني آآ هذا الامر آآ يمكن كانت العلامة فاصلة في العلامة الفاصلة فيه هو الشهود الواحد لحالة النبي صلى الله عليه وسلم. ان النبي صلى الله عليه وسلم هو من هو وما استنكفش يعمل كده. ولماذا فعل رسول الله - [00:20:30](#)

النبي صلى الله عليه وسلم ذلك النبي في حياته العادية الشخصية ابتداء ما كان هو من ماله الشخصي او ماله الخاص كان يطعم المسكين يحمله اللي يكسبوا المعدم. آآ وكان على ما يبدو ان كان فيه يعني شبه شبه كده آآ جمعية خيرية صغنونة كده ما بينه وبين سيدنا ابو بكر - [00:20:50](#)

لان سيدنا ابو بكر وصفه بان الدغنة بنفس الاوصاف اللي ستنا خديجة وصفت بها النبي صلى الله عليه وسلم. فعلى ما يبدو ان هم كان ده نوع من الاصلاح الاجتماعي او الحراك الاجتماعي اللي كانوا هم - [00:21:10](#) شغالين فيه قبل بعثته وبعد بعثته اصبحت الحاجات اكبر من ان هو واحد شخص يعني بماله الخاص حتى مش تقدر يغطيها لو هو ولو حتى بمال المقربين منه فاصبح الامر محتاج محتاج ما هو اكبر من مصالح المسلمين. فلم يستنكف النبي صلى الله عليه وسلم عن ان يقوم بذلك - [00:21:20](#)

فقلت خلاص يعني انت لست اعز نفسا من النبي صلى الله عليه وسلم. وانا بقول الكلام ده لكثير من اخواني واخواتي. اللي هو ربما يستنكف لما يكن مسلا في مال يجمع مسلا - [00:21:40](#) اطعام المساكين او ما يجمع لرعاية الايتام او ما يجمع لخدمة كتاب الله سبحانه وبحمده او لنصرة الدين. آآ بعض الافاضل والفضليات يقول لك اصل انا بتكسف اصل انا مش عارف آآ لا اصل عشان ما حدش يظن بي سوء اصل مش عارف ايه. الحمد لله اهم نقطة ان ان الانسان يعني في رأبي دائما ان هو - [00:21:50](#)

آآ يعني يخلص ويصدق يخلص لله يتجرد لله ويصدق يتجرد لله يعني انا اذكر ان في في امر ما كان سبحانه الله نواة نواة خير كبير يعني كنا جالسين في المسجد انا ومجموعة من زملائي اطباء فكنا بنتكلم عن امر ما يعني كنا - [00:22:10](#) المفترض عمل خيري طبي يعني ونريد ان اجمع له مبلغا من المال. قلت لهم سبحانه الله دلوقتي بالله عليكم احنا لو رحنا لواحد من آآ من اهل الارض وقلنا له احنا عايزين آآ يعني نعمل نعمل حاجة كده مشروع آآ يعني آآ - [00:22:30](#)

يعني للحديث عنك وللدعوة ليك ولتحبيب الناس فيك وكلام من ده. آآ وهو اسر وعنده مال كثير ومش فارقة معاه هل هيتأخر عننا قالوا لأ بالعكس ده يعني يشكر ذلك لنا قلت لهم لأ ممكن يتأخر عننا لو - [00:22:50](#) لو في حاجتين حاضرين. آآ قالوا ايه ؟ قلت لهم الاولى ان هو يحس ان احنا مش متجردين. يعني ايه مش متجردين ؟ ان حد فينا له له غرض خاص اصل ايوة البتاع اللي هنعمله ده اصل انا مش عارف اخد من وراك كذا واستفيد من وراك كذا. لو شعر بهذا. الثانية انه آآ ما نكونش صادقين - [00:23:10](#)

ما يشوف ناس ما شفناش ناس فعلا بنبزل جهدنا وبنتفرغ بس انا وصادقين فعلا وان احنا حتى ساهمنا احنا بنفسنا بمانا اولاً. قلت لهم لله المثل الاعلى نفس القصة اي امر من الخير نريد انجازه لنصرة دين الله ربنا يحبه. وربنا يعني بالعكس ييسروا - [00:23:30](#) طيب بس امال ليه اتعسر في في اوقات من اسباب تعسره ان يكون الناس القائمين عليه مش متجردين لهم منفعة خاصة المنفعة دي قد تكون مادية او معنوية مادية انه ممكن هو اصل هو اللي انا هشغل المشروع ده وربنا يكرمنا بقى واخذ منه مرتب بدل ما احنا قاعدين فاضيين كده - [00:23:50](#)

ممكن يكون ما يسرقش المال بس يعني هو له منفعة خاصة. اهو شغال ابني معي شغل بنتي معي اشغل مش عارف مين. آآ واشياء من هذا القبيل او ليه منفعة معنوية ان انا بقى ابقى عملت النشاط الفلاني ويتقال كذا ومش عارف ايه والواحد نفسه يعمل نشاط بقى وعازب كذا ونفسه بقى واشمعنى دول عملوا في - [00:24:10](#)

المكان الفلاني واحنا ما عملناش احنا المفروض نعمل حاجة تانيين دي الاولى. اه الثانية انه ما يكونش صادق. ما يكونش صادق يعني ايه ؟ ما يكونش بيستفرغ وسوفالم بقى بالاخذ بالاسباب. ياخذ - [00:24:30](#)

الاسباب ان هو يدرس الامر كويس جدا جدا جدا. يعني يا يبقى عنده دراسة جدوى ولا ولا احسن دراسة جدوى بتتعمل من اقتصاديا في العالم. يدرسوا وكويس جدا اه بدل ما يهدر اموال الناس يهدر اموال الناس يضيع اموال الناس ياخذ اموال الناس ويروح يضيعها اصلا في كلام فاضي ولا في امر غير مدروس ولا في امر - [00:24:40](#)

فوشنا فانا شخصا كبير جدا يعني في فترة ما عرض علينا مستشفى وتعالوا خدوا المستشفى قلت له لا استطيع انا ما قدرش اشغلها دلوقتي فانا مش هاخدها ان انا انا ما اخدش اموال الناس اهدرها ولا اضيعها اصلا. انا هاخذ الحاجة اللي انا اقدر فعلا اشتغل فيها واقدر اعملها او اقدر ان انا يعني - [00:25:00](#)

ما يهدرش فيها حاجة. اه مسلا المشروع الفلاني اقول له لا انا مش هعرف اشتغل فيه. ما اعرفش اعمل فيه حاجة. انا ما عنديش كوادره ولا عندي خبرات الكافية فيه. ولا عندي - [00:25:20](#)

وقت اللازم له. انما انا مجالات عملي كذا كذا. ده اللي انا استطيع ان اشتغل فيه كويس. الحمد لله. وعندي هنا خبرتنا فيه واضحة بفضل الله. آآ فسبحان الله يعني يكون الانسان صادق في مسألة ان هو دارس الامر كويس. النقطة الثانية يكون صادق في ان هو استفرغ في الاخذ بالاسباب ان كنت اقول لهم - [00:25:30](#)

وان انا من نفسي من مالي ابدأ يعني ودي مهمة جدا زي ما شفنا هنا في تبوك. الصحابة النبي لما دعا ما قالوش ايه لأ احنا هنجاهد بنفسنا بقى بلاش مالنا. لأ انا اول واحد اخرج مالي - [00:25:50](#)

انا اول واحد اخرج من ماري اصلا اخرج من واحد يقول طب فين الرسول؟ الرسول خرج من مالي كله اصلا. الرسول خارج من ماله كله اساسا. فحتما لما النبي يدعو للصدقة لم - [00:26:00](#)

ففي حاجة في بيته كل اللي في البيت ده طالع اصلا. يعني حتما يعني فده اساسي. ده غالب في حال النبي صلى الله عليه وسلم اصلا فنانة ابتداء انا ابتداء ان انا افعل ذلك. يعني ان انا افعل ذلك ابتداء. ان انا اخرج انا. ولو خمسة جنيهه ولو اخرج ما استطيع ما استطيع - [00:26:10](#)

يبقى انا انا كده جاهدت بمالي ونفسي ابتداء واكون صادق بقى في في الحرص على الامر ومتابعته ومش عارف واياه للاسف الشديد بعض يعني للاسف ودي حاجة محزنة. بعض الناس مسلا الصالحين ممكن حد يقول له على فكرة طب انا بالله عليكم عايز اساهم معكم في كذا. وانا في المبلغ الفلاني او في الشيء الفلاني - [00:26:30](#)

او في كذا انت لقيت طنشه يكبر دماغه عنه آآ مش عارف ايه لغاية ما الشخصين سواء لا تجي له حاجة من حاجات الدنيا ويضيع هذا المال. شاهد اللي اقصد - [00:26:50](#)

اذا كان المرء مخلصا صادقا لا يخذله الله سبحانه وبحمده في هذا الباب ابدأ. فالشاهد يعني البعض اخواني واخواتي الافاضل والفضليات يعني بتلاقيه بيستنكف عن حاجة زي كده القلب لا يستنكف اصلا. ابتداء انت ما تستنكرش ما تستنكفش ما - [00:27:00](#) يعني ما تتكسفش تتكسف من ايه؟ انت ما بتاخذش حاجة ليه؟ يعني انت انت النبي قال اصلا حتى قال على الزكاة قال صدقة تؤخذ من من اغنى ينفع ترد في فقرائهم يعني يعني في الاخير انت ما بتاخذش حاجة لك اصلا. النقطة الثانية ان الانسان تهون عليه نفسه في الله - [00:27:20](#)

ايه المشكلة في سبيل الله ان الانسان يعني حتى يعني حتى لو افترضنا جدلا لا يظن بي ولا ما يظنش بي. ودي برضو نقطة مهمة بقى يعني هتيجي معنا بعد شوية. اللي هو برضه - [00:27:40](#)

لازم الانسان يختار يزن بيه او ما يزنش بيه لأ يعني ما يسمحش للشيطان يعكر عليه صفو الامر ده بهذه الاشياء. لكن ده ما يمنعش ان يكون ان يمارس امر هذا المرء هذا الامر بعزة نفس بعزة نفس مش بتكبر على الناس اه مش عارف ايه وابقى برد عليك لأ يعني بس لكن يقول له جزاك الله خير تقبل الله - [00:27:50](#)

ومنك يا رب يكرمك يا رب ويشجعه ويحضره لا بأس. لكن بعزة نفس ما يزلش نفسه لحد ما يكسرش نفسه لحد. ما يتعلقش بحد. يعني في اول وقت انت ممكن تتخيل كده نشاط من الانشطة تقول بقى ان شاء الله فلان ده بقى لما هنكلمه بازن الله مش عارف ايه

هيدعم النشاط ده. وسبحان الله ويخذلك لانك تعلقت به ما تعلقتش بربك سبحانه وبحمده - 00:28:10

فانت برضه ما تايه يعني للأسف من الحاجات المحزنة ان الناس تمارس هذا الامر يعني بغير عزة نفس لأ بعزة نفس تعلق بمولاك سبحانه وبحمده. وبرضو بتخيل للي انت بتتعامل معه. ان في نوعيات من الناس لو صدر منه تصرفات لا تتعامل معهم مرة اخرى خالص. يعني واحد له - 00:28:30

مسلا يشكك في نزاهتك لأ مع الف سلامة. واحد لقيته مثلا بيعاملك بأسلوب مش عارف ايه ويبيع ويشترى فيك. لا ما فيش تعامل معك تاني خلاص على كده. قضي الامر. واحد آآ - 00:28:50

يعني يبقى يقعد يضيق عليك يعني يا جماعة ودي نصيحة بقى يعني لبعض اخوانا اللي بيساهموا في الخير. الناس اللي بتعمل في ابواب الخير كفاية عليها اللي هي يعني عشان واحد النهارده مسلا يكون عنده مكان صغنون قد كده بيعلم فيه كتاب الله او يخدم فيه كتاب الله. الناس متصورة يعني ايه بقى - 00:29:00

الدنيا حلوة لا بيكابد مكبدات كتيرة جدا مكبدات كبيرة في استمرار المكان ده ومش عارف والادارة المالية بتاعته يكابد في الادارة البشرية بتاعته والادارة تاني في ادارة الناس اصلا اللي هم الجمهور المتردد على هذا المكان او المنتفعين بهذه الخدمة او بهذا الخير. يكابد اصلا في مضايقات - 00:29:20

اه ادارية بتحصل له مش عارف وايه وكلام من ده. يكابد احيانا في مضايقات امنية ان هو يظن به ان هو مش عارف اه في حاجة لغاية ما يطمئن لان ما فيهم مشاكل ومش عارف كذا وبرضو يعني يعني هو ما بيقاش بيشغل يعني في جو صحي مية في المية. ما بيروحش مسلا - 00:29:40

يقول لهم مسلا في في الكهرباء على فكرة انا مكان خيرى بيقولوا له لا براحتك لا ده هادي خالص ده بيعاملوه بيعتبروه مكان تجاري. استثماري ما بيروحش لبتوع الماية بيقولوا لأ ما بيروحش مش عارف لبتوع ايه يعني المناخ نفسه غير مشجع العامل الخيري اصلا غير مشجع لعمل الخير اصلا واقعيا يعني المناخ - 00:30:00

نفسه مش مسجل اعمال خير. آآ الصراحة حقيقة يعني رسميا مش مسجل عمل خير. الحمد لله مصر فعلا فيها عمل خيرى كبير وفي اماكن كتيرة. او بلاد المسلمين بفضل الله - 00:30:20

بس المناخ المناخ المناخ البيروقراطية مناخ مش مشجع في الحياة. القوانين ايوه ممكن تكون حلوة وداعمة لعمل الخيرى لكن التطبيق على الارض لأ مش مشجع مناخ مش مش صحي اطلاقا غير بقى مناخ بقى يعني الدخلاء على هذه الابواب - 00:30:30

المنافسين فيها يعني المناخ المناخ مش يعني ليس بهذه يعني الصورة الوردية المتصورة يعني. آآ ايوه ممكن يكون والصورة الوردية دي للناس اللي هم المنتفعين. الناس اللي هم واخدين الموضوع ده بيزنس ده على حد تعبير واحد من آآ من - 00:30:50

في مرة واحد يعني كان شغال في وزارة الشؤون الاجتماعية فيقول له اما تعمل لك جمعية ده بيزنس حلو جدا. يعني ايوه ده ممكن يكون بيزنس لبعض الناس او ممكن - 00:31:10

يكون بالنسبة لبعض الناس هو انما الناس الصادقين المخلصين المتجربين في المحتسبين فيه لله سبحانه وبحمده يكبدوا مكبدات كتيرة فاحنا ما بنزودش عليهم بقى الامر ده ما نزودوش عليهم ببعض المعاملات التي قد تكون لطيفة يعني. آآ ولو حصل انا بقول اهو يعني انا شخصا ده منهاج - 00:31:20

ومنهاج يعني آآ يعني اخواني واخواتي معي في هذا الامر لو حصل ان الانسان وجد آآ شخص من هذا النوع لأ معلش احنا اسفين فليه؟ لان من من اتى به يأتي بمائة غيره يعني وهو اللي هيخسر يعني خلاص ما بقولش ان سنتكبر على الناس ولا نعامل الناس

بعنجهية - 00:31:40

ولا الكلام ده كله بالعكس يعني الامر فيه الاحترام المتبادل. طيب الهيئة علينا هذا الكلام او قدح زناد هذا الكلام ان النبي صلى الله عليه وسلم آآ نفسه نلاحض هنا ما استنكفش ان هو يقول لاصحابه تصدقوا. فاني اريد ان ابعث بعثا. ما قالهمش تصدقوا فاني اريد ان

اكل واشرب - 00:32:00

تصدقوا فاني اريد ان انا اغير عربييتي. تصدقوا فاني ان انا اريد ان انا اجيب شقة تملك. تصدقوا فاني اريد ان ابعث بعثا. هذا لكم يعني ليس لي هذا لدين الله. لله. ليس - [00:32:20](#)

فده يكون الانسان مستحضره في مستحضره في نفسه. لان في الحقيقة كثير من اعمال الخير واعمال البر يعني مش مش هتقوم بهذا المنطق منطق لا ما لناش دعوة وفي نفس الوقت برضه كثير من الناس اللي اهل الخير والبر والصالحين والصالحات نفسهم يعملوا حاجة بس مش عارفين يعني - [00:32:30](#)

مش عارفين مش مش لاقيين حد واسقين فيه. مش آآ مش مش عارفين ان ده مسلا ممكن يوافق ان هو ياخذ منهم او يشتغل معهم او يشاركهم الخير اللي هو بيقوم به. مش عارفين انه عنده احتياج اصلا. اتبلى فيما هو ابعد من ذلك ان الشخص العادي اللي زي حالتنا كده اه بيبقى نفسه حد - [00:32:50](#)

استخرج منه صدقة يعني حتى انا عندي حاجة مسلا مش مشكلة اتزنق شوية واتصدق بها بس هتبقى ابقالي في الاخر. حد يعني جزاه الله خير اه اعاني على حمل زادي الى الاخرة. يعني يعني خدني احمد زادي الاخر. والشئ بالشئ يذكر بقى احب انه هنا ضروري جدا - [00:33:10](#)

على مسألة ما ما اتكلم فيه دائما هو ترشيد العمل الخيري. ترشيد العمل الخيري. ترشيد الانفاق. يعني ايه ترشيد الانفاق؟ يعني ما نطلعش كثير يا دكتور؟ لا. يعني احنا من - [00:33:29](#)

قوي ان احنا اذا تصرفنا نتصرف تصرفا راشدا يعني ايه تصرفا راشدا؟ ما بنروحش ندي منة لاي حد. يعني لازم نكون احنا يعني راسين كويس جدا جدا ان احنا يعني انا ما بقولش نيجي نقول لشخص بقى انت مين لأ اسأل عنه كويس تحرى عنه كويس ممكن تسمع منه تمام زي الفل بس بلاش الايه - [00:33:39](#)

يعني بلاش اللي هو ان انت كده اصل فلان معرفة فلان مش عارف ايه وبيعملوا كذا بلاش الكلام ده. يعني وبلاش ومش عايز اقول يعني اغلب الناس اللي بتزيط اعلاميا يعني الله المستعان. يعني برضو مش مش ده انا بقول بقول كثير من اللي بيزهر اعلامي. في الغالب انت ما انتاش اه يعني حتى كنت بقول لبعض اخواني مسلا اللي بيعملوا في ابواب الخير - [00:33:59](#)

ليه تروح واحد فقير ولا يتيم تروح تصويره وتزله وتكسر نفسه. يقول لك اصل عشان الناس المتبرعين ومش عارف ايه. طب خلاص شال المتبرعين خليها في ارشيفة عندك ليه انت يعني يعني حط حاجة على وشه طب ليه ليه انت آآ بتقعد بقى تحطها على صفحاتك وتعلنها - [00:34:19](#)

وتوديتها ليه اصلا الكلام ده اصلا؟ ليه؟ ما انت لو ان عشان الناس بقى المتبرع او عشان الناس اللي عطتني فلوس تثق في خلاص ابعتها لنفس الشخص ده بس كفاية - [00:34:39](#)

يتأكد ان ده حصل. بلاش خالص يعني ييجي يتفرج بنفسه. اعمل له يا عم فيديو لايف يشوف خلاص بقى متوفرة دلوقتي. انما فكرة بقى الناس كده وسبحان الله وعدم مراعاة نفوس الناس وجرحهم. يعني ده ربنا بيقول قول معروف ومغفرة خير من صدقة اتباعها ازي. اتباعها - [00:34:49](#)

يعني الاحسان المعنوي مقدم على الاحسان المادي. وسبحان الله في هذا الباب ربنا قال فاما اليتيم فلا تقراً اما السائل فلا تنال. اول حاجة ما تؤذيهوش معنويا. حتى لو كنت مش هتقدر تحسن اليه ماديا. يعني احسن اليه معنويا حتى مش هتقدر تحسن اليه ماديا - [00:35:09](#)

ودي حاجة مهمة في فلسفة العطاء في القرآن لو صح التعبير. والسمات المميزة لمفهوم العطاء في القرآن الكريم ان هي مش ان هو مش مجرد آآ يعني كلمة او مش عزرا مش مش مجرد ايه اه عمل اللي انت بتقوم به مادي وخلاص ومش هاكم النفس. انت بتتعامل مع نفس بشرية ما بتتعاملش مع اه ما تتعاملش مع ترابيزة ما - [00:35:29](#)

وامشي مع كرسي متعاون مع نفس نفس بشرية. لابد ان يراعى هذا الامر بالنسبة للانسان. يعني دي من الحاجات اللي برضو انه عليها ترشيد العمل الخيري آآ انك تتخيل كويس جدا تتعامل معه - [00:35:49](#)

والنقطة الاهم بقى تتخير النشاط اللي هتنتفك فيه. وانا ده وجهة نكري ممكن اكون مصيب او مخطى وخصوصا الواحد يعني الحمد يعني امتن الله عليه ان له فترة يعني مهتم بهذا الباب. آآ يعني فترة خلاف خمستاشر سنة او اكثر يعني. الحمد لله عنده اهتمام بالباب ده. انا عامل فترة - [00:36:05](#)

قصيرة بس الواحد شاف فيه حاجات كتيرة الحقيقة آآ في رأيي ان في هذا في هذه الازمان الاحسان الى الانسان في باب الايمان اعظم من الاحسان اليه في باب الابدان - [00:36:25](#)

وآآ وخصوصا الاحسان اليه في باب القرآن. يعني في رأيي هذا في هذا الزمن. يعني انا لو معي لو معي الجنيه وحضرتك خيرتني استخدمه في باب الاحسان لابدان هذا الانسان ايا كان الانسان بقى يتيم فقير مش عارف ايه الكلام ده كله آآ - [00:36:38](#) مثلا انا استعمله في انهي باب احسن الابدان والاحسان الى الى الايمان. آآ لو انا شخصا هتقول لي انا هقول لحضرتك قولا واحدا في باب الايمان. آآ لان باب الابدان ده اصلا عذرا يعني هو كده كده آآ ابتداء آآ احنا مطالبين بتقديم الايمان على الابدان - [00:36:58](#) ثانيا اصلا الواقع ان كل الناس بتشتغل في هذا الباب. حتى المؤسسة الرسمية حتى الدول شغالين في هذا الباب. يعني الانفاق على ده على ان على المسألة الايمانية البدنية للشخص اليتيم المسكين الفقير كله شغال على ايه؟ يوكله - [00:37:18](#)

دربوا اه مش عارف يعملوا له رعاية صحية مش عارف ايه الكلام ده كله. تمام؟ كل ده شغال. فانا بقول لكم يعني وانا الحمد لله الواحد بخلال تجربة في هذا الباب. فكله شغال في هذا الباب. دي ده - [00:37:38](#)

ابتداء سواء كان حتى مؤسسة المجتمع المدني المؤسسات الرسمية سواء كانت حتى الافراد وكده كله مركز في هذا الباب للاسف الشديد يعني وفي بايين مهملين بشكل واضح في مواجهة الابدان العمران العمران يعني حتى عمراننا ان الولد ده او ان الفقير ده يتعلم ويثقف وكلام من ده كله بدأ - [00:37:48](#)

في وعي في هذا الباب كتعليم عام حتى تعليم عمراني. اللي تقريبا شبه مهمل تماما التعليم الايمان. التعليم الايماني شبه مهمل تماما تماما نعلم الايمان. الدعم ايمان وزي دعم دعمه بدنيا دعمه ايمانيا. لا ده للاسف آآ للاسف ده مهمل - [00:38:08](#)

رغم ان دي مصيبة اصلا يعني هو الشخص الفقير اللي انت حضرتك شافيه يعني هو في الغالب اصلا عنده ازمة ايمانية لان سبحان ربي الواحد شاف يعني لا نجد صالحا صالحا او امرأة صالحة صالحة معدم للدرجة اللي هو بقى عمال يمد ايده للناس ومتمرمط والكلام ده كله. مولاه بيتولاه سبحان الله وربنا بيوسع عليه - [00:38:28](#)

وربنا بيبارك له حتى في القليل. في الغالب الناس دي عندها ازمات ايمانية. انت بتروح تدي له بيروح يدي لهم الفلوس بيروحوا يجيبوا تليفزيون ويوصلوا نت ويجيب موبايل مش عارف ايه واللي منهم بيشرب سجائر بيشرب واللي بيشرب مخدرات بيشرب واللي مش عارف يعني ولا البنت تروح تجيب لبس يعني واللي - [00:38:48](#)

اقعد بقى بيتشاف ده واقع فعلا في هذه المناطق. هم عندهم ازمة ايمانية اكثر ما عندهم ازمة بدنية. يعني في رأيي في رأيي الشخصي ممكن اكون تبقي مخطى ان اصلا المسألة الايمانية وهذه مفروض الكفايات اصلا. آآ فروض الكفايات اللي واجب على المسلمين زي ما قال الامام الجويني وغيره - [00:39:08](#)

الواجب على المسلمين ان هم يسدوها لو مش مسدودة لازم يسدوها لازم يسد هذه الثغرات يعني لازم لازم هذه الفجوات تسد الحاجات دي لازم تسد ده واجب علينا اصلا مين مين مين للايمن؟ مين للقرآن؟ يعني في اغائة اغائة بدنية طب فين الاغائة الايمانية؟ فين الاغائة - [00:39:28](#)

القرآنية المصيبة يعني في وسط هذه الفئات انتم لو رحتوا سألتوهم اتصدمو ااصلا كعلم بس فضلا عن العمل بقى يعني كالفاظ فضلا عن الايمان يعني يعني لأ مصيبة كبيرة جدا. وهو عزرا يعني لو انه ما وجدش ما يطعمه - [00:39:48](#)

يموت يعني يموت يعني يموت جوعا معذور عند الله يعني انما لو هو اصلا ما صلاش ما مثلا كتاب ربنا ما ايمانه يعني فين؟ ده اصلا ربنا يعافينا ممكن يموت كافر، يموت عاصي لله سبحانه وبحمده - [00:40:08](#)

عكس سبحان الله لما بيتعلموا الايمان ده بيخفف عليهم ما هم فيه. يعني ده اصلا بيعمل لهم نوع من الايه من تحسن الحالة

الوجدانية. يعني ده وبيترقى وجدانيا وبيترقى بدنيا بعد كده سبحان الله بيقدروا يواجهوا الزروف اللي هم عايشين فيها سواء كان بالمرض او كان بالعوز او كان من الزروف الاجتماعية الصعبة - [00:40:28](#)

بيحسنهم اصلا بدنيا اصلا. بل بالعكس بيبقى عندهم من الطاقة والكلام ده انه يقدر يشتغل ويعمل او يدرس ويقدر يحسن من وضعه المادي آآ فهذا اللي هم ضعننا بيتكلموا عليه دلوقتي الدعم النفسي بقى الدعم النفسي وسيكولوجي كال سبورت وادعموهم نفسيا هيعملوا وادعموهم طب معلىش - [00:40:48](#)

الايماني هو الايماني هو اصلا الاساسي والكلام ده في واحد مسلا مسلم. ده هو الاساس. فعشان كده بقول حتى يعني الواحد مسلا بقى احنا مسلا كان عندنا في برنامج في اخوانكم - [00:41:08](#)

اه لرعاية اه احبابنا الايتام الكرام. فاحنا كنا كنت بقول يعني كنا دايم الحمد لله شغلنا كده. يعني تسعين في المية تسعين في المية لو انا معك معي جنيه او معي عشرة جنيه بيبقى تسعة جنيه تسع جنيهات لخدمة الايمان للانفاق عليه في باب خدمة ايمانه. تمام؟ الخدمة الايمانية والوجدانية - [00:41:18](#)

خلاص ده اساسي. ودي بقى لو في فرصة للخدمة العمرانية ناخذ منها مسلا آآ ثلاثة جنيه ولا اثنين جنيه ثلاثة جنيه مسلا للعمران للتعليم اتعلم مهارات يتعلم حاجات مهمة فيتعلم ويتقف والكلام ده وجنيه - [00:41:38](#)

في كل الجزء البدني. جنيه يسهم في اكله يسهم في لبسه. بس يسهم في المكان اللي هو عايش فيه. بيبقى كده مش اكتر وكده وللأسف الشديد طبعا بما ان ما فيش تكاتف ما بين الناس العاملين في هذه الابواب. فما فيش ايه؟ يعني الناس للأسف الشديد - [00:41:58](#)

آآ تلاقوهم آآ يعني لو في تكاتف هيبقى في ناس بتشتغل في المنطقة بتاعة الجنيه دي. وخلاص ما ما لوش باكثر من جنيه. الناس اللي بتشتغل في المنطقة بتاعة الستة جنيه اه الايمانية ما بيشتغلوش باكثر من ست سنين. الناس بتشتغل في المنطقة بتاعة ثلاثة جنيه. ما بيشتغلوش باكثر من ثلاثة جنيه ولا باقل منها. تمام - [00:42:18](#)

اه ويمكن حتى سبحان الله اللي حصل في رمضان ده او مسال صارخ على ذلك. يعني في رمضان هتلاقي حضرتك مسلا عمال بتجهز وجبات وبتطعم مسلا اه الناس اللي ما بتفطرش - [00:42:38](#)

طرش او او بتدي مسلا للناس ودي حاجة جميلة وكويسة ايوة ماشي كويس جدا. و حضرتك بتقول انا بساعدهم على الصوم ماشي. وفي الغالب انت مش بتساعد على الصوم. انت حابب تطعمه بس في الشهر - [00:42:48](#)

الكريم ده وده ما في هوش مشكلة وده من سنن هذا الشهر. النبي كان اجود ما يكون آآ بالخير في رمضان. آآ كالريح المرسله ونجد يكون بالخير في رمضان. آآ لان لان يعني وخصوصا حين يأتيه جبريل فيدارسه القرآن. لا بأس بذلك. لكن بقى انت حضرتك النهاردة لما عملت وجبة - [00:42:58](#)

الاطعام مسلا كانت تكلفتها خمسة وعشرين جنيه. طيب عملت ايه لايمانه بقى؟ عملت ايه لنفس الشخص اللي انت بعث له ده؟ شخص يعني انت مسلا دلوقتي حضرتك بتقول انا عملنا الحمد لله انا عملت عشر وجبات اتكلفت ميتين وخمسين جنيه. تمام كده؟ العشر وجبات دول ابرك منهم بقى انا في رأيي ان حضرتك شخص واحد خلاص - [00:43:18](#)

اعمل له وجبة بخمسة وعشرين جنيه وادعم صلاته بخمسين جنيه. ادم صلاته بخمسين جنيه. هاته هاته هو وكام واحد. وهاتهم مسجد هاتهم جمعية خيرية هاتهم مؤسسة قرآنية. وقعد معهم حد وقل لهم انتم بعد ما تخلصوا هتاخذوا كل واحد هياخذ عشرين جنيه ثلاثين جنيه. هاتوا هاتوا - [00:43:38](#)

هاتوا وحطوا له خمسين جنيه في دعم صلاته. حد يعلمه يعلمه الصلاة وينبئه على الصلاة ويكلمه عن الصلاة. الخمسين جنيه دي يا سيدي كنت هتدي راتب حتى للي هيعلم صلاته ده مسلا اللي هيجي لهم يقعدوا معهم الساعتين ثلاثة دول هتدي له عشرين جنيه. وتدي الثلاثين جنيه دي للمستفيد ده ابرك عند الله - [00:43:58](#)

هاتوا في نفس المجلس ياخذ آآ حاجة للاطعام مسلا آآ حاجة عشان تبقى انت متأكد ياخذ حاجة الاطعام كذا وياخذ الحاجات الثانية

بلاش تجيبوا بقى ابعت له حد في البيت تبعت حد في البيت الناس اللي بتروح زي ما بيوصلوا له كذا يقول له معلى اسمح لي بس
اقعد معك عشر دقائق بس عشر دقائق او ربع ساعة نتكلم عن الصلاة - [00:44:18](#)

اتكلموا عن كتاب الله علموا اية من كتاب الله. لاسف احنا الكلام ده مش آآ ما بنفكرش احنا بنستسهل. هات اكل وارمي هات لبس
وارمي هات مش عارف ايه وارمي خلاص. اقوم بالكلام ده بنفسك حتى انت طالما انت حبيت تشارك في هذا الباب قم بالكلام ده
بنفسك. فدي دي حاجة موجودة في الواقع لاسف واحد يقول لك يا عم - [00:44:38](#)

الدكتور ما فيش ويا عم الشيخ مش لاقين لا فيه ولاقيين عادي على فكرة. يعني معلى المشايخ اللي هم بيحفزوا القرآن دول آآ او
مدرسين مسلا بتوع الدين ولا بتوع التربية الاسلامية ولا بتوع الازهر اللي مع احترامى يعني الواحد فيهم مسكين علشان بس يعرف
يحصل لقمة عيشه ببيروح - [00:44:58](#)

يلف هنا وهنا وها يدي دروس ويعمل ويودي والا مش عارف يجمعوا له مش عارف خمس ست اولاد والخمس ست اولاد دول هو آآ
يروح مسلا يوم درس في الشهر كله على بعضه بتلتميت جنيه بياخد من العيال خمسين جنيه. نفس الشخص ده معزرة لو انت ادितه
التلتمية جنيه دي في الشهر قلت له انا هعمل لك مجموعة المجموعة دي مسلا من - [00:45:18](#)

خمس اه شباب مسلا من اللي هم بيسموهم المهمشين اخوانا في المغرب. اه الفئة المهمشة او الهشة. واحنا واحنا في مصر نقول
الفقراء المعدمين يعني تقول له واحدة مسلا هي تقول انا شغالة معلمة قرآن انا شغالة محفزة انا شغالة مش عارف ايه. حط له قل له
انا عايزك بس تركز لي - [00:45:38](#)

الصلاة علموهم الازكار علموهم الدين علموهم كذا ويا عم موجودين على فكرة كتير موجودين على فكرة كتير مش موجود حتى نقوم
بالكلام ده بنفسنا احنا لو كل كده يكون مجموعة الفقراء دول بيعزهم في البيت. آآ يعزهم في بيوتنا. يعني ايه المشكلة؟ اما واحدة
كده خمس ست ستات كده يعني بسيطات من دول - [00:45:58](#)

الخامس ست نساء من اللي هم او خمس ست بنات مسلا في في سن مسلا الشباب تكون واحدة تعزهم في بيتها آآ تعزهم على
الغدا ولا تهزمه على حاجة كويسة ولا تعزهم تآخذهم في مكان تعزهم وتكلمهم كأنهم اصدقائها آآ او تبقى عاملة لهم موعد بتقابلهم -
[00:46:18](#)

يقعدوا معها الموعد تكلمهم بعد في الاخر تديهم او او العكس. يعني ايه المشكلة في كده؟ نعرف على فكرة نقدر نعمل كده بس هي
دي الفكرة بقى. فكرة ان احنا - [00:46:38](#)

يعني الناس ما بتآخدش بالها من بعد مهم قوي في العطاء في القرآن الكريم او فلسفة العطاء في القرآن او السمات المميزة مفهوم في
القرآن الكريم حاجة خطيرة قوي اسمها الاحسان. دايا انا احسن الشيء اكمله واجمله - [00:46:48](#)

العطاء اتوصف بانه احسان ليه اتوصف بانه احسان؟ اولاً عشان يبقى الاكمل. يعني لما نفكر نعطي نعطى اكمل عطاء. العطاء اللي هو
يبقى ايماني ووجداني ماشي او على مستوى الايمان والوجدان والابدان. يعني يفضل وكل حاجة بنسبها يبقى - [00:47:08](#)

الاكل والاجمل الاجمل علشان يبقى فيه اللي بنسميه دايا اللمسات الجمالية. يطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسيرا انما
اطعمكم لوجه الله جزاء ولا شكورا على حبه. ان تبقى احب حاجة واكرم حاجة. ربنا ما قالش كلا بل لا تعطون اليتيم. كلا بلا تكرمون -
[00:47:28](#)

العطاء الذي يخلفه كريما باكرام باكرام. فالابعاد الابعاد الجمالية في العطاء الابعاد الجمالية في العطاء. يبقى الاحسان احسان
عشان يبقى العطاء اكمل العطاء اكمله. اكمله يعني اكمله في حاجات كتيرة - [00:47:48](#)

اكمله كما واكمله كيفا. اكمله في مسألة مراعاته للجوانب المختلفة واوزانها. يراعي الابدان يراعي الوجدان يراعي الايمان قدم الايمان
على الوجدان على الابدان. وقدم الوجدان على الابدان. كده واخذ نسب. يعني خليني اقول كده يعني تجاوزا يعني رفل كده -

[00:48:08](#)

سته ثلاثة واحد مسلا يعني تمام؟ ده ده حاجة انا اساسية في اكمله اجمله ان هو يكون في مراعاة الابعاد الجمالية. ستنا عائشة

كان بيوصل منها مراعاة بيوصل بها مراعاة الابعاد الجمالية انها كانت تطيب الصدقة. تقول فان - [00:48:28](#)

فانها اه تقع في ايه؟ في في يد الله اولاً. فانها تقع في يد الله اولاً. يعني تطيب الصدقة تقول تقع في يد الله اولاً. شوفوا مراعاة الابعاد الجمالية - [00:48:48](#)

مش لازم بقى عشان ادي الانسان الفقير ادي له حاجة معفنة وريحتها وحشة ومحطوبة في كيس معفن وبتاع مش عارف مكبوب عليه ايه عذرا في اللفظ لا ايه ما تكونش في - [00:48:58](#)

بحاجة شيء شكلها جميل تكون يعني حاجات بسيطة لكن هي فيها اكرام للانسان. النقطة الثالثة ان يراعى فيه الاحسان الشرعي يعني ايه الاحسان؟ ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك. ان الانسان لما يعمل الكلام ده بقى يراقب ربه. انت - [00:49:08](#)

انسان يشهد كده يشهد ان ايه؟ ان ربنا سبحانه وبحمده يشهد ان ربنا سبحانه وبحمده ان انت يعني انت تقف امام الله الان وبتقوم بالعمل ده هتقوم به ازاي؟ وربك قال لك كيف تقوم به؟ يشهد خلاص؟ لو مش قادر يشهد به يشهد ان ايه؟ ان هو يقوم - [00:49:28](#)

والعمل الان الله يراقبه. كيف سيقوم به؟ سيقوم به على مراد الله. يعني اكيد هيعمل هيستفرغ وسعه ليرضي ربه سبحانه وتعالى فيعني يبقى القيام به على منهاج الاحسان. على منهاج الاحسان ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فيما يراك. على منهاج الاحسان على - [00:49:48](#)

من هذا الفعل الاكمل والاجمل القيام بهذا العطاء على منهاج الاحسان فهرجع للنقطة الاساسية وهي ترشيد هذا العمل الخيري معلش انا شيء يذكر ان اما واذا فتح الباب وخصوصا في هذا الشهر الفضيل. فيا ريت الناس لما يعني تفكر تعطي تبقى كده - [00:50:08](#)

يعني ايه لا يعني اصل كده كده انا بستمثر. يعني انت حضرتك لو قدامك استثمار ان الجنيه يجيب بتلاتة جنيه وقدامك استثمار ان الجنيه يجيب تلتتميت جنيه. يعني اي عاقل ذاك الذي يكسل؟ ماشي؟ يكسل او يبخل على نفسه - [00:50:28](#)

تلتتميت جنيه هي دي الفكرة الفكرة ان انت الجنيه في باب الايمان يجيب تلتتميت جنيه يعني خلاص الجنيه ده يعني الجنيه باحسان باحسان يجيب تلتتميت جنيه. الجنيه باحسان يجيب تلتتميت جنيه. ماشي؟ يعني هي دي القضية ما هي الانسان يعني ما يتكاسلش او ما يبخلش - [00:50:48](#)

نفسه بهذا الخير في هذه الابواب. المهم يعني الشاهد فطبعاً ده اللي هيح علينا كل هذا الكلام آآ هو آآ كلام النبي صلى الله عليه وسلم قال صدقوا فاني اريد ان ابعث بعثاً. قال لهم تصدقوا فاني اريد ان ابعث بعثاً. طيب آآ قال فقال عبدالرحمن بن عوف احنا في -

[00:51:08](#)

رفاق سيدنا عبد الرحيم نعود اليه. فقال عبدالرحمن بن عوف يا رسول الله ان عندي اربعة الاف الفين اقترضها الله والفين لعيالي. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بارك الله لك فيما اعطيت وبارك لك فيما امسيت. الله شوف الجمال! يعني يعني من منا النهاردة لما جه يقول يعني بيتكلم بشفافية - [00:51:28](#)

سبحان الله هم بيعتبروا آآ ما لهم مش ما لهم ومال الله. وما عندهم مش سبحان الله عندهم هذه الشفافية مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. يقولوا يا رسول الله انا كل اللي عندي في البيت - [00:51:48](#)

انا عندي دلوقتي اربع الاف. الفين قلوبهم الله والفين. شف هم يعني عندهم المفهوم حاضر. مفهوم فعلاً من ذا الذي يقرض الله قلت لكم ده المعنى معي الدنيا في سورة الحديد. من ذا الذي يقرض الله قرضاً حسناً فايه؟ فيضاعفه له. يعني فكرة ان انت يقرض الله. ياه يعني سبحان الله قلنا - [00:51:58](#)

سيدنا ابو الدحداح لما سمع بس يا رسول الله الله يطلب منا القرض الله يستقرضنا ربنا بيستقر بنا يعني انت متخيل كده لما واحد يعني سبحان الله كنت بقول له تخيل مسلاً واحد كده هو مسلاً ملياردير. تخيل مسلاً بيل جيتس ولا تخيل - [00:52:18](#)

اه سطيف جوبز مسلاً خلاص اه ولا تخيل اللي هم الناس بقى اللي هم في العشرة المليارديرات في العالم دول. تخيل قال لك معلش كنت كنت محتاج منك الفين جنيه سلف. ما حدش بيتردد اصلاً لان هو بيعس بقى بيعس انه ايه يعني - [00:52:38](#)

افتخر انه اقترض آآ اقترض ستيف جوبز ولا اله ماسك بيفتخر انه اقراً للشخص ده. افتخر بكده اصلاً اننا انا قرضت هذا الرجل اه

بيفتخر بقراءته ما يبقاش قلقان انه اقرضه ما بيقولش فلوسي رايحة - 00:52:58

حتى لو ما ردليش الفلوس ده انا يبقى لي عنده بها يد. الناس اللي هم مثلا تلاقيهم المقاولين والناس اللي هم البيزنس من احيانا بيجي لهم في في زروف شغلهم ان ما يبقاش في جيبه جنيه. ويروح يتسلى في اللي هيجيب به اللحمة لعياله مسلا النهاردة.

فاغلب الناس تلاقوه ما بيجدوش ادنى - 00:53:18

انهم يقترضوا من الناس لان الناس حابة تقرضهم اصلا. سبحان الله! بنشوف الكلام ده في الدنيا حتى في مسلا واحد عنده عنده مسلا مشروع ضخم هو ما شاء الله ناجح جدا. وجه قال للناس يا جماعة في اسهم احنا اسهم كذا ولا اقرضونا يقول لواحد اقرضني عشان عندي مشروع وبتاع. يقول له خد ما بيتددش - 00:53:38

ما بيفكرش سبحان الله. ليه احنا بقى لما ربنا بيستقرنا ما بنفكرش كده؟ ده مما يحزن ويوجع ليه لما ربنا بيستقرنا ما بيفكرش ما فكرش انه شرف لنا اصلا ان ربنا يعني يستقرضنا انه يسمح لنا ان احنا نقرض وهو لنفسنا في النهاية ربنا مش - 00:53:58
سيعود عليه منه شيء اصلا. لما لما بنشعرش يعني بالفخر ده. يعني ليه ما بنحسش بقدر ايه نعمة كبيرة من الله واکرام منه لنا اصلا. وحاجة عظيمة انه اختارنا احنا اصلا ان هو يستقرضنا. ليه ما بنشعرش بكده؟ ليه ما بيشعرش ليه الواحد فينا بيبقى متردد وممتلك ومش عارف - 00:54:18

رغم ان هو اصلا في الحقيقة انت اصلا يعني ده انت موعود بشكل واضح فيضاعفه له اضعافا كثيرة. الله يقبض ويبصر فضعف وله اضعافا كثيرة. يعني مين في الدنيا ان انت اللي هتقرضه جنيه يديه لك آآ سبعميت جنيه هو ضعف الميت - 00:54:38
ربنا سبحان الله يعني من تصدق بصدقة بعدل ثمرة من كسب طيب فان الله يربيهها له حكم يربي احداكم فلو. المهر الصغير حتى تصير مثل الجبل يعني قولوا لي بالله عليكم مين في في الارض مين مين نتاجر معه؟ لذلک لا لا تجارة اربح من التجارة مع الله. مين يتاجر معه - 00:54:58

الدقيقة الدقيقة مش بسبعميت دقيقة بجبل شوفتوا يعني شوفوا معلش قيسوا كده قيسوا عدل الثمرة ها بالنسبة سواء بوحدة الحجم او وحدة الاوزان ايه حجم عدل الثمرة ده ماشي عدل الثمرة ثمرة التمر قد كده ايه ايه حجم الثمرة بالنسبة للجبل - 00:55:18

الجبل كم مرة قد الثمرة؟ مليون مرة؟ طب الاوزان الجبل قد ايه قد ايه قد الثمرة؟ في سلام. اه خمسة مليون مرة انتم متخيلين يعني مين مين اللي احنا مين اللي احنا بنتعامل معه؟ بنتعامل معه ايا كان بنتاجر معه او بنتعامل معه بيديني - 00:55:38
بالدقيقة اللي بنفقها من جهدي خمسة مليون. يحاسبني عليها كانها خمسة مليون دقيقة. بيديني يعني بذرة من جهدي بكل كل بذلتها وحدة طاقة بذلتها بيديني بيديني عليها يحاسبني عليها على انها خمسة مليون - 00:55:58
مين مين كل دقيقة كل لحظة فكرت فيها كل فكرة جت في راسي من ابواب الخير او التفكير في الخير يحاسبني عليها كانها خمسة مليون مين اصلا كده؟ مين كل كل جنيه طلع من جيبني يحاسبني عليه كانه خمسة مليون في تجارة اربح من التجارة مع الله؟ فاحنا - 00:56:18

موعودين فيضعفه له اضعافا كثيرة. سبحان الله! يعني كمثل حبة انبتت سبع سنابل. ماشي؟ في كل ولكن الواحدة بسبعة في كل سنبله مائة حبة وسبعمية والله يضاعف لمن يشاء. كمان ده ممكن اكر من كده. يعني سبعة سبعمية - 00:56:38
اه حسنة بعشر امثالها وظافر من يشاء سبحانه يعني مين اصلا؟ مين يعاملنا كده؟ لا تجارة اربح من التجارة مع الله وتجارة لن تبور سبحان ربي يعني والعزيم ان ربنا وعد يعني قال آآ وما انفقت من شيء فهو يخلفه - 00:56:58
وهو خير الرازقين. يعني هذا وعد من الرب سبحانه وبحمده. يعني والموقع كمان ان اصلا اللي في ايدك ده مش بتاعك واتوب من مال الله الذي اتاكم واصل فالعجيبة هنا ان الانسان بيبقى عارف كل الكلام ده ولما يستقرضه ربه لما يجد باب خير يقول لك يا عم هو ربي يستقرني ازاى بقى - 00:57:18
يا دكتور هو ربنا هو اللي بيطلب مني القضاء. والله لو ربنا طلب مني ما اقدرش اقول لأ. لأ الموضوع مش كده. في حديث في صحيح

مسلم. النبي صلى الله عليه وسلم يقول يقول الله عز وجل - [00:57:38](#)

عبي مرضت فلم تعدني. كيف اعودك وانت رب العالمين. قال اما علمت ان عبي فلان مرض ام انك لو عدته لوجدتني عنده الصوت عمتك فلم تطعمني. قل يا يوسف اطعمك وانت رب العالمين. قال ما استطعتمك عبي فلان؟ ام انك لو اطعمت لوجدت ذلك انت؟ يدي له - [00:57:48](#)

لما انت يبجي قدامك باب خير. حد يدعوك بقى من ابواب الخير. تصور ده مثلا يعني سبحان الله! تصور ده لما انت يطلب منك انك تطعم عبد من عباد الله. فانت احسنت لعبد من عباد الله بالطاعة. تخيل بقى لما يطلب منك انك تخدم كلام الله - [00:58:08](#) ماشي تنفق في خدمة كلام الله. تمام كده؟ لعبد من عباد الله. يعني جماعة الحسنيين وعباد الله. انت هنا خدمته عباد الله. المرة دي انت خدمت عباد الله ماشي؟ وخدمت كلام الله. ايه الروعة دي؟ زي مسلا اللي بينفق في مسجد. انت انت خدمت ايه - [00:58:28](#) عباد الله ايوه وخدمت ايه؟ خدمت الصلاة. هذه الشعيرة العظيمة من شعائر الله. والقرآن كمان متميز بانه كلام الله مباشرة يعني حاجة عظيمة جدا حاجة ضخمة ضخمة. فاذا دعي المرء لذلك اذا دعي المرء لذلك - [00:58:48](#) هو هو ده هذا هو الاستقراض هذا هو الاستقراض خلاص؟ فالمفهوم ده حاضر عند الصحابة مفهوم الاقراض مفهوم ان الله يستقرهم ونطلب من القرض سيدنا ابو دحداح لما سمع الله يطلب منا القرض اشهدك يا رسول الله اني اقرضت ربي حائطي هذا. بستاني بستاني كله - [00:59:04](#)

كل ما في بستاني يا ام الدحداح اخرجي فاني قد اقرضت ربي حائطي. سبحان الله! وتخرج الست ومنتهى الرضا الناس عابشة على المفهوم ده فاهمين كويس جدا ان ان احنا لله احنا كلنا ملك لربنا لا يبخل المرء على ربه ابدا باي شئ وبعبدين سبحان الله يعني - [00:59:24](#)

يعني الواحد آآ لو لو حد من من اهل الفضل عليه في الدنيا يقول له اقسم بالله انا عمري ما ابخل عليك باي حاجة. وسبحان الله كيف يبخل المرأة على ربه. لان واحد فينا يقول يا رب انا ما بخلش عليك بالحاجة. انا مش مش عايزك بقى يعني تبقى متصور انك بتبخل على ربنا. انت في الحياة بتبخل على نفسك. ومن يبخل فانما يبخل عن نفسه - [00:59:44](#) والله الغني وانتم الفقراء هو اغنى ما يكون عنا ونحن افقر ما نكون اليه هو الغني سبحانه وبحمده تمام الاستغناء عنا مع جمال الاغناء لنا سبحان الله وبحمده انت لازم تكون مستحضر المعنى ده. مستحضر ان انت اصلا انت اللي محتاج لربك مش ربك اللي محتاج لك. انت اللي محتاج لابواب الخير دي تجري وراها مش هي اللي تجري وراك اصلا - [01:00:04](#) كده المفهوم نشوف هنا سيدنا عبدالرحمن بن عوف قال له انا هم الفين لعيالي وبرضه الالفين اللي قالوا دي هي مش هواه اصل اهالي بقوا صعبين علي لا علشان كفى بالمرء اثما ان يضيع من يعول. وخيرها دينار تنفقه على اهل بيتك. عشان برضو هو فاهم ان هو مطالب بده برضو - [01:00:24](#)

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم له بارك الله لك فيما اعطيت وبارك لك فيما امسكت. والله هو ده يعني هو ده المحك والله يا اخواني واخواتي. البركة انسان اصلا ممكن يكون عنده ملايير ملايير ولا يبارك له فيها. وده مفهوم الناس ما بتاخدش بالها منه اطلاقا. مفهوم البركة التي فيما تكون فيما تبقى - [01:00:44](#)

يبارك الله لنا فيما اعطينا يعني البركة قلنا فيها ثلاث ابعاد مهمة جدا. يعني اول بعد الثبوت الثبوت يثبت هذا الخير. بركة ثبت البعد البعد الثاني التنزه عن المكدرات. يعني الانسان سبحان الله يتنزه هذا الامر عن المكدرات والمنغصات - [01:01:04](#) والمؤذيات. النقطة الثالثة الزيادة والنماء. يزيده الله نماء. احنا دايمنا بنتخيل البركة يعني حاجة تزيد وتنمو بس. لا البركة انها تثبت. الشئ ده يثبت ما يزولش. وممكن الانسان بذنوبه كان كان هيزول اصلا الخير اللي هو فيه ده. فيقول لك فين يا عم البركة دي؟ من البركة انه انه ما زالش - [01:01:24](#)

من البركة انه نعص عن المكدرات عن انك كنت بتتعب في تحصيل ومش عارف بتعمل ايه ويبطلع عينك في مش عارف في كذا وممكن برضه ما ياخدش باله من اللقطة دي - [01:01:44](#)

المعنى الثالث للبركة الزيادة بقى انه زاد خلاص زاد بعد كده. فالتاس مش في دماغها انه بارك الا انه زعل. وبارك لك فيما امسكت. ممكن هي اللفين هتبقى اربعة هتبقى خمسة؟ لا زي ما هي بس سبحان ربي آآ بقيت بقت نافعة اكتر. ما فيش حاجة منها بتروح. نغصت عن المكدرات او ان حاجة منها تهدر - [01:01:54](#)

وسبحان الله وبارك الله فيها الشيء القليل ده يعطي الشيء الكثير. وفي رواية عن ابن عباس آآ رضي الله عنه بسند حسن قال جاء عبدالرحمن باربعين اوقية من ذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم. اربعين اوقية الاوقية آآ عبارة عن اربعين - [01:02:14](#) يعني اربعين درهم من الذهب. يعني هو اربعين في اربعين. خلاص؟ اربعين في اربعين. ماشي؟ ادي الصفرين ستاشر الف وستمائة درهم ذهب. جاء بها للنبي صلى الله عليه وسلم. الف وستمائة درهم ذهب. جاء بها النبي صلى الله عليه وسلم - [01:02:34](#) انتم متخيلين الف وستمائة درهم ذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم. وعلى ما يبدو ان هذا آآ ربما كان في ايه في في يا اما ان هو اللالفين الاربعات الاف دي هم اللالفين دول هم الاربعين اوقيع او يعني بس بحسبة تانية. آآ لا تحضرني الان او انه - [01:02:54](#) هم آآ غيرهم. قال الحافظ في الفتح وقد اختلف في انفاق عبدالرحمن بن عوف يوم تكون اختلافا سوى اصح الطرق فيه انه انفق ثمانية الاف درهم ثمانية الاف درهم. فدلوقتي يبقى على ما يبدو على ما يبدو ان الستاشر الف دي يعني ماشي - [01:03:14](#) دي الاربعين اوقية. ثمانية الف درهم دي كانها هي نصف هذا المبلغ. فالشاهد يعني الشاهد ان سبحان الله آآ اه سيدنا عبدالرحمن بن عوف هنا رجلا غنيا رجلا موسرا بصرف النزر عن المبلغ اللي هو انفق كـ بالضبط بس شفنا سبحان الله - [01:03:34](#) برضه حرصه على المجاهدة بماله ونفسه. المجاهدة بماله المجاهدة بنفسه. انه ما ما يدخر شيئا وان فعلا في يعني ما قيمة المال؟ ما قيمة المال؟ آآ يعني سبحان الله! كنت بشوف مقالة كده للناس بتتكلم عن فكرة ايه؟ آآ - [01:03:54](#)

اه ناس بتتكلم عن فكرة الفلوس ايه لزمتهما لما انت ما تستمتعش بها وما تعيش بها دلوقتي. يعني انك ادخرت لأ طب ما تعيش كويس وتاكل كويس وتشرب كويس والكلام ده كله. طيب - [01:04:14](#) وناس تانيين يقول لك آآ مقالة تانية. لأ يعني انت ما تسيبش لعيالك فلوس. يبقى آآ استسمر فيهم. يعني بدل ما انت ترسب له فلوس لأ عيشه كويس وكله كويس واشربه كويس وعلمه كويس وانفق على تعليمه وعلى وعلى مهاراته احسن انك تسيب له فلوسه وهو اساسا كان آآ - [01:04:24](#)

يعني ما ما عايشتشوش كويس فهيفرتكها كلها. انه كان اصلا ما علمتشوش كويس ومش عارف ايه فحتى لو باقي له حتى لو انت فايت له حتى عشرة مليون هيفرتكها برضه انك - [01:04:44](#) لو علمته هيقدر اصلا كويس والكلام ده كله. والكلام ده صح. يعني من ناحية الناحية الدنيوية المحضة صح. ايه قيمة المال ده اصلا لو انا هقعده بقى ركنه واحوش واعمل واودي واقعد اعزل نفسي عشر سنين آآ عشان مزنوقين شوية اصل بنحوش عشان خاطر نجيب شقة تملك نقعد فيها فنستريح آآ لمدة - [01:04:54](#)

عشر سنين تانية يا حاج انت اصلا انت اصلا عمرك اربعين سنة هتزنقي نفسك عشر سنين عشان تستريح عشر سنين اصل انت ممكن ما تعشيهمش اصلا. ما فيش داعي اصلا لهذا الكلام. يعني انا - [01:05:14](#)

شخصيا دايم الواحد منطقه في الدنيا. ما فيش داعي لهذا الكلام اصلا. طب بالنسبة بقى لاولادك انت برضو اصل انا مش عارف مزنق عليهم وبتاع عشان يحوش لهم فلوس ويسيب لهم. والله - [01:05:24](#) يا رب توسع عليكم وجاي من خير خير ما حدش قال اسرف برضو بس لأ انفق على تعليمهم كويس تعليمهم الايماني وتعليمهم العمراني انفق على ان على على ان انت - [01:05:34](#)

يكون عندهم مهارات والكلام ده كله. طيب ده الكلام ده الناس بتقوله للدنيا للدنيا. طب بقى من باب الاخرة بقى ايه قيمة المال لو ما دخلنيش الجنة احنا ربنا لما خلقنا لما خلقنا في هذه الارض خلقنا لعبادته وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. واعطانا ملكات ممتلكات - [01:05:44](#)

وربنا وجهنا الى استثمار هذه الملكات والممتلكات في ايه؟ في حصد الحسنات. ربنا اعطاني ملكات وممتلكات ووجهت الاستثمار هذه

الملكات والممتلكات في حصد الحسنات. فاحصد حسنات اجمع حسنات عشان آآ اخش الجنة. فما قيمة المال لو لم يحصل الانسان به

حسنت - [01:06:04](#)

يعني النهاردة قيمته ان انا اكل به واشرب به وبرطع به ولا عذرا يعني ولا انا مش عارف ده ضيعه هنا ويسرف هنا وانفق هنا ده قيمته

قيمتة واجي يوم القيامة الاقي نفسي مفلس. ليه مش مش قيمته؟ قيمة المال - [01:06:24](#)

ان انا يكون وسيلة ادخل من خلالها الجنة. قيمة المال انه يعيني على طاعة ربنا انه يكون وسيلة لاعانتني على طاعة تاني فخليني

استثمر اه من وقتي او من جودي او او من فكري في طاعة ربنا ده قيمة المال. قيمة المال ان هو انا هو نفسه هو نفسه ادخل احصد

من خلاله - [01:06:44](#)

حسنات او ان هو نفسه يديني من تفريغ الوقت والجهد والفكر اللي اقدر احصد به حسنات ادخل بها الجنة فمعلش ياريت بس تفكروا

فيها كده ويعني واختم اليوم سبحان الله باية كده يعني دايمما افتكر - [01:07:04](#)

قول الله سبحانه وبحمده آآ وما يغني عنه ما له اذا تركت وما يغني عنه ما له اذا ترد. وما وما تغني عنه عياله اذا ترد. وما تغني عنه

اقواله اذا ترد. وما تغني عنه احواله اذا ترد. يعني - [01:07:24](#)

ما الذي يغنيك عنك المال اذا تردى الانسان في الاخير؟ وسبحان ربنا يقول والليل اذا يغشى النهار اذا تجلى وما خلق الذكر والانثى ان

سعيكم اشتد ثم من اعطى وانتقى وصدق بالحسنى يسره اليسرى. وما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى. فسيسره

للعسرى. وما يغني عنه - [01:07:44](#)

هم قالوا اذا تركت. الرئيس اللي اغنى عنه ما له. اذا كان اذا تردى وهلك وضاع اذا تردى في حالته الايمانية اذا تردى في مراتب

الايمان اذا تردى في نار جهنم يوم القيامة. يعني اذا تردى في في في آآ في معارز او مدارس طاعة الله في الدنيا - [01:08:04](#)

او تردى في نار جهنم يوم القيامة. ما يغني عنه ماله. سبحان الله! يسر للعسر. سبحان الله! عسرت عسرت احواله. وما اغنى عنه

احوال وما اغنى عنه مالك اصلا في الاخير. وما يغني عن ماله اذا ترد. هي هي القضية. يعني ما - [01:08:24](#)

اغنى عني ماليه هلك عني سلطاني. ما اغنى عني مالي يعني ما اغنى عني ما لي. ما اغنى سنه لن تغني عنهم اموالهم ولا اولادهم من

الله شيئا. ما اغنى عني ماليا هلك عني سلطان - [01:08:44](#)

فنسأل الله سبحانه وبحمده ان آآ يعيننا على ان نعيش لما خلقنا له. ونسأله سبحانه وبحمده ان ييسرنا لليسر وان ييسر لنا طاعته

ونسأله سبحانه وبحمده ان يعيننا على ذكره وشكره وحسن عبادته. وان يعيننا على حسن استثمار ما اتانا اياه من ملكات وآآ ممتلكات

- [01:09:00](#)

اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم ولكن. سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [01:09:20](#)